[295] للداعين إذا دعوني. يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين أن يمسكوا عماهم عاملون به، فلا يهلكوا إلا وهم يعلمون. يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع، والموت الذي أنت لاقيه، فكل هذا أنا خلقته فإياي فارهبون.] كا، لي: يا عيسى إن الملك لي وبيدي، وأنا الملك فإن تطعني أدخلتك جنتي في جوار الصالحين [كا: يا عيسى إني إن غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي عنك، وإن رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين. يا عيسى اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، (1) واذكرني في ملئك أذكرك في ملا خير من ملا الآدميين. كا، لي: يا عيسى ادعني دعاء الغريق (2) الذي ليس له مغيث، يا عيسى لا تحلف (3) باسمي كاذبا فيهتز عرشي غضبا. يا عيسى الدنيا قصيرة العمر، طويلة الامل، وعندي دار خير مما يجمعون. يا عيسى: قل لظلمة بني إسرائيل: كيف أنتم صانعون إذا أخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف سرائر قد كتمتموها. (4) [كا: وأعمال كنتم بها عاملين.] كا، لي: يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل: غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم، أبي تغترون أم علي تجترئون ؟ تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا وأجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة، كأنكم أقوام ميتون. يا عيسى قل لهم: قلموا أظفاركم من كسب الحرام، وأصموا أسماعكم عن ذكر الخناء، واقبلوا علي بقلوبكم، فإني لست أريد صوركم. يا عيسى افرح بالحسنة فإنها لي رضى، وابك على السيئة فإنها لي سخط، (5) وما لا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك، وإن لطم خدك الايمن فأعط

---

(1) ذكره ابن شعبة في التحف وأسقط قوله: اذكرك في نفسي. (2) في الكافي: يا عيسى ادعني دعاء الحزين الغريق. (3) في الكافي والتحف: لا تحلف بي كاذبا. (4) في الكافي والتحف: إذا أخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها. (5) في الكافي والتحف: فانها شين.